



فريال وجسية الإ- ماف العمومية أحوة بمهرجانى شويان وفردى
الذين أقامتهما لهارزارة المارف لناسبة، يديهما المظيبي الذهبى
على أن القرض الذى تزعت إليه من وضى « كتاب

الموسيقى الشرقية والغناء العربى ونظارة الخديو إسماعيل للفنون الجميلة
وحياة عبده الحولى « فى أربعة أجزاء، هو التصدى لصون الموسيقى
الشرقية من أبدي التلاعب والضياع ورد غارة المعجزة عنها
والاحتفاظ بطايبها الشرق
ولا أحب إسماعيل العظيم قد اختص عبده الحولى بالمشات
التوالي إلى الآستانة إلا تقديرا مواهبه الفنية من سلامة الذوق
وسمة التصرف فضلا عن الابتكار والإلهام والوحى وهو فوق
التخت

والذى حدانى إلى طلب إقامة المهرجان ليس تكريمه وذ كراه
غضب بل إعطاء صورة صحيحة لأنفامه الساحرة وتلاحيته
المنسجمة وأدواره المتداخلة التى بها هز مناكب الأهلين وحب
إيهم الجمال وجمالهم يتذوقون الفن الرفيع
ولما كان الماهل العظيم قد شمل بمنابته الموسيقى الشرقية
وهيا لعبده أسباب النجاح فوضع الأصول والقواعد
لها وكان المنفور له الملك فؤاد ناسجا على متوال والده قد أنشأ
لها ممهدا أفدق عليه من ماله الثمى الكثير وعقد مؤتمرا موسيقيا
سنة ١٩٣٢ بدار الأوبرا حيث اعترف أحد علماء الموسيقى الغربية
المنتدب بأن الموسيقى العربية قد غذت الموسيقى الغربية منذ ألف
سنة فلا عجب أن ينال مقترخى من ممالى وزير المارف ما يستحقه
من العناية والله ولى التوفيق

فسطرى رزى

الجواهرى بطرد من لبنان

لا أعلن أحدا فى البلاد العربية لا يعرف شاعر المراق الكبير
محمد مهدي الجواهرى هذا الشاعر الذى يقول فيه الرخوم الراساق:

بك الشعر لابي أصبح اليوم زاهرا

وقد كنت قبل اليوم مثلك شاعرا

فأنت الذى أقت مقاليد أمرها

إيسك القوافى شردا ونوافرا

البريد الذهبى لعبده الحولى

لما كانت الذكرى تنفع المؤمنين و كانت يوبيل عبده
الحولى الذهبى - يقسم فى ١٣ مايو المقبل (لمرور خمسين
سنة على وفاته) رفعت إلى الأعتاب الملكية وإلى وزير
المارف اقتراحا باقامة مهرجان يوبيله الذهبى بدار الأوبرا
الملكية تحت رعاية جلالة الملك ويخصص دخله لمبرة الأميرة

تربية تقوم دعائها على النهج الدينى القويم . . فهو من دعاة نشر
الثقافة الدينية فى جميع مراحل التلميم فى مدارسنا على اختلاف
درجاتها ، لأنه يرى أن « ليس هناك أجدى على النفس من الوازع
الدينى . . » ، وفى هذا يقول (ص ٩٨) : « . . إنا لا ندعو
إلى وجوب التخصص فى الدين ، بل نأمل فهم روحه حتى تربى
الأم أولادها وبناتها فى ضوء تماليه التربية التى تحول لهم حياة
كريمة » . . وهو فى دعونه هذه على حق - فنحن نعيش فى
عالم مادى بحت ، تدهورت فيه القيم الأخلاقية وعمت الفوضى
والفساد حتى أصبحنا فى حالة من الانحلال تنذر بالويل والثبور . .
ولا يمكن أن يثوب هذا العالم إلى رشده ما دامت المادية متحكمة
فيه هذا التحكم المزرى به ، وما دامت أعلالها وسلاسلها وقبورها
محكمة تموقه عن السير والانطلاق . . وليس أجدى على هذه
الإنسانية التمسة وهذه البشرية الرعناء من الرجوع إلى الدين
وتماليه لكسب جراح هذه المادية للحيلولة بينها وبين الاستمرار
فى انطلاقها . .

هذا مثال واحد لما فى تضاعيف الكتاب من المواقف
الكثيرة المثيرة للاهتمام والتأمل فى الأدب والنقد والفن والاجتماع
وغير ذلك فى أسلوب سلس أخاذ . .

محمد عثمان محمد

بورسعيد

هذا الشاعر الذي يعطيك صورة صادقة للمراق السيامي والاجتماعي في الثلاثين سنة الأخيرة بما يتاح لك أن تقرأه من دواوينه التمدة ، وجرمك بقصائده عن سوريا ولبنان ومصر والعسطين وسائر البلاد انمربية بل هو أكبر داعية لمصانف لبنان وصيف لبنان الجليل في قصائده الكثيرة وهو الفائل في (زحلة) :

يوم من العمر في واديك محدود

متوحشات به أيام السود

وفي شاعور سمانا :

شاعور سمانا ولم برجنة من لم يشاهد مرة سمانا
وفي (بكفية) :

أرجى ما استطعت لي من شبابي

يا سهولا تذررت بالمهضاب

وهو الشاعر المراق الوحيد الذي استقبل رئيس جمهورية

لبنان الحالي بقصيدة رائمة عند زيارته المراق قبل سنوات . . . وبعد هذا ينذر الجواهرى بمفادرة لبنان في ظرف أربع وعشرين ساعة ! لماذا ؟ لأنه أتى قصيدة في تأيين عبد الحميد كرامي الذي توفي أخيراً . وقد استقبل أديب لبنان هذه القصيدة بما يستحقه شاعر المراق وأضافوا إلى تقديرهم الشاعر في كل مناسبة يزور بها لبنان تقديراً آخر

هذا إجراء آلمني لأنه بادرة خطيرة إزاء حرية الفكر والشعور ، وحينئذ لا يأمن أديب أو شاعر على نفسه في أي بلد عربي مالم يسكت على مضض أو يؤمن برسالة الاستعمار .

ابراهيم العوالي

في لغة « أكلوني البراغيت » :

كاف أخى الأصغر بكتاية موضوع إنشائي يصف فيه حياة الفلاحين فانتجته بقوله « يعيشون الفلاحون » وهذه عبارة صحيحة فصيحة على ما سأبينه بعد - ولكن مدرس الإنشاء أبي إلا أن يدها من الأغاليط . ولعل الذي دفعه إلى هذا ما توهمه - ويتوهمه كثير من الناس - من خطأ مثل هذا التركيب وقبل أن أتكم في الموضوع أحب أن أوجه نظر القارئ

إلى أن لغة « أكلوني البراغيت » هذه لغة جماعة من الرب بأعيانهم - يقال : هم طلي ، ويقال : هم ازدشتموه - وهذه الجماعة تجز أن يؤتى في الفعل إذا أسند إلى اسم ظاهر - مثني أو مجموع - بلامه تدل على التثنية أو الجمع فتقول « قاما الرجلان » و « قاموا الرجال » و « قن الذنوة » فتكون الألف والوار والنون حررفاً دالة على التثنية والجمع كما تدل التاء في « قامت سعاد » على التأنيث

وللتحويين في هذه اللغة رأيان: رأى يقول بصحتها وقصاحتها ويبيح استعمالها، ورأى يقول بقاتمها وضمها وبذكر استعمالها . والسبب في ضمها عند من رأى ذلك هو الإتيان بعلامات التثنية والجمع بدون حاجة إليها

وقد نص على صحتها المسالم الجليل « الألوسى » في تفسيره « روح المعاني » عند شرح قوله تعالى « وأسروا النجوى الذين ظلموا » فقال ما نصه :

« قال أبو عبيدة والأخفش وغيرهما هو - أي انظ الذين - فاعل أسروا والواو حرف دال على الجمعية كواو « قاعون » وكتاء « قامت » وهذا على لغة « أكلوني البراغيت » وهي لغة حسنة كما نص « أبو حيان » وليست شاذة كما زعمه بعضهم »

ويكتفي دليلاً على صحتها قوله تعالى « ثم عموا وصموا كثير منهم » وقوله « وأسروا النجوى الذين ظلموا » وما جاء في حديث وائل بن حجر « ووقعتا ركبتاه قبل أن تقما كفاء » وقوله يخرجن العواتق وذوات الخدور » وقول الشاعر :

نسج الربيع محاسنا

القممها غر السحاب

يلومونني في اشتراء الذخيل

أهلي فلكم هذا

رأيت النوائى الشيب لاح بمارضى

فأعرضن عني بالخدود النواضر

نصروك قومي فاعتزرت بنصرهم

ولو أنهم خذلوك كنت ذليلاً

أطبقت على الماء حين أيقنت أن صاحبه يدعو الناس إلى الكفر بالشعر ورسائله في الحياة ، ويدعو الشعراء إلى نبذ الشعر ، والمزوف عن قرضه ، مناشدتم أن يكتبوا بالكتابة العقلية ، فإنه هو كان « شاعرا » إبان حياته الأدبية ، ثم لما نضج لم يتسع شعره لأفكاره فتركه واعتبره ديدن الأمم البدائية . ويقول بالحرف الواحد « فمئيتا امرء أن يضمحل فيها الشعر ويقل الشعراء » . ربما كان ذلك نوعا من الفرور الذي يداخل الإنسان في كل ما تتناول يده ، فإن هو رضى عن شئ أفرط في حبه والدعاية له ، وإن صدق عنه نبذ ودعا إلى نبذ ما استطاع . والذي أعرفه عن الأستاذ بسيوني أنه كان يعتبر شعره تزيلا من التزييل ، ثم إذ تكس على عقبيه ، وطلق الشعر لأنه (نضج) بدأ يحمل على الشعر وأهله . .

الشعر جهل وسذاجة ! من يقول هذا ؟ ومن ذا الذي تطوع له نفسه أن يتناول أمير الشعراء بأنه كان في شعره يزرع مزرع الجهل والسذاجة ؟ إن شوقى كان في شعره مؤرخا وعالما وفي النهاية (شاعرا) . . ثم هو في الثلاثة سابق لا يلحق ... وإذا تصفحت ديوانه ولو بالنظر العابر علمت أنه مرجع من مراجع التاريخ ، فما تكاد تخلو قصيدة من قصائده من الحديث عنه . . وحتى رجل الشارع يدرك ذلك بما تغنيه أم كلثوم من فرائده . أنا أعلم أنه ربما فزع كثير غيري تأثرين على هذا المقال الذي لا تشفع له حرية الرأي ، ولا أن الرسالة منبر حر يعنو لكل قائل وخطيب ، فالقراء في غنى عن مثل هذه الآراء (المتعبة) التي قد يقصد صاحبها من ورائها إلى الشهرة عن طريق الكتابة والردود والتعقيبات .

محمد محمد البسيهي

مدرس بمدرسة بيون الإجتماعية

مع هديت الشعر أيضا

قرأت هذا المقال الذي كتبه الأستاذ « كال بسيوني » فأعجبت به . شهد الله . لما فيه من تلك المراحة التي نشرها الكاتب على الناس ، غير عابئ بما قد يناله من ورائها من عنت أهل العنت ، ولوم أصحاب الكلام اللقي ، وأرباب القريض ...

فأدركته خالاته فخذلته
ألا إن عرق السود لا بد مدرك
نسيا حاتم وأوس لادن فا
ضنت عطايك يا ابن عبد العزيز
وأحقهم وأهونهم عليه
وإن كانا له نسب وخير
تولى قتال المارقين بنفسه
وقد أسلماه مبعد وحميم

إلى غير ذلك من الشواهد التي تقطع بصحة تلك اللمة هذا وقد اتفق النحويون على صحة هذا التركيب إذا جملت الفعل مسنداً إلى المتصل به - من الألف والواو والنون - وجملت الظاهر بدلا من الضمير أو مبتدأ - والخبر مقدما - وإلى ذلك يشير ابن مالك بقوله :

وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند
فمضى البيت أنه قد يؤن في الفعل بعلامة تدل على التثنية
أو الجمع إذا أسند إلى اسم ظاهر مثنى أو مجموع وهذا قليل . وإعنا
يكون كذلك إذا أسندت الفعل إلى الظاهر ؛ وأما إذا أسندته إلى
المتصل به - من الألف والواو والنون - فلا يكون
ذلك قليلا

فملى هذا وسواء اعتبرنا لمة « أ كاون البرانيت » لمة صحيحة أم ضعيفة فالتركيب صحيح فصحيح لا غبار عليه ولا مانع من استعماله خصوصاً وأن في استعماله تيسيراً كبيراً لتواعد اللمة العربية

أحمد مختار عمر

الطالب بمعهد القاهرة العلمي الثانوي

مع هديت الشعر

قرأت مقال (من حديث الشعر) المنشور في العدد (٩٤٣) من مجلة الرسالة ، وأند كان الأول أن يكون كتابا خاصا لأستاذ الجامعة المذكور ، لا أن يطلع به كاتبه على قراء الرسالة فيقتضى منهم وقتا وجهدا ثم لا يظفرون منه بطائل . وأشهد لقد حاولت أن أخرج منه برأى جديد يستحق النظر والدراسة ولكن يدي